

## العلاقة بين الاستثمار الاجنبي المباشر والدخل القومي من خلال آليات المضاعف والمعدل في

## العراق

م. د. د. نزيه العابدن محمد عبد الحسين

جامعة الامام جعفر الصادق (ع)

الكلمات المفتاحية: الدخل القومي، الاستثمار الاجنبي المباشر، المضاعف والمعدل الاستثماري

## الملخص:

يعد القطاع الاستثماري وبالاخص الصناعي من القطاعات الاقتصادية الرئيسية في الاقتصاد والتي تصب في الدخل القومي ولها اثر كبير في نموه، ويكون نمو الدخل القومي في المؤشرات الايجابية لارتفاع نسب الاستثمارات المحلية والاجنبية، وبالتالي يعتبر حقن للدخل القومي العراقي، وبالتالي يعتبر مؤشر ايجابي للنمو والتنمية الاقتصادية، ولا يقف ارتفاع الدخل القومي لارتفاع نسب دخول ال(FDI) الى الاقتصاد العراقي الى هذا الحد، بل ان هنالك مضاعف ومعدل استثماري يؤدي الى مضاعفة تلك الاموال الداخلة للاقتصاد العراقي، وبالتالي يرتفع الدخل القومي بشكل مضاعف مع ارتفاع نسبة النمو، وعليه بيان اثر المضاعف المعدل على الدخل القومي من خلال الاستثمار الاجنبي المباشر.

## المقدمة:

يعد الاستثمار الاجنبي المباشر من المواضيع الاقتصادية التي برزت بشكل كبير بالاخص بعد الحرب العالمية الثانية، وما تبنته المنظمات الاقتصادية والدول بشأن الاستثمارات الاجنبية المباشرة في الدول الاوربية من اعادة اعمار اوربا بعد الحرب العالمية الثانية، اذ كتب الكثير عن الاستثمار الاجنبي المباشر والدخل القومي واغلب الدراسات تعطي مؤشرات ايجابية للعلاقة بين المتغيرين، اذ تعتبر الاستثمارات الاجنبية المباشرة اضافة للدخل القومي في البلدان المضيفة، ولا تقف هذه الاضافة عند هذا الحد فهناك عوامل اخرى تضيف للدخل القومي من جراء دخول الاستثمار الاجنبي المباشر، وهما (اثر المضاعف، واثر المعدل)، وقد ثبتت الدراسة ان اثر هذين العاملين موجود في الاقتصاد العراقي من جراء دخول ال(FDI) الى الاقتصاد العراقي، وتمت الدراسة وفق بيانات معتمدة من مؤسسات رسمية استخدمت في

التحليل مثل صندوق النقد العربي وتقارير الاستثمار الاجنبي المباشر، اذ على الرغم من ان الاقتصاد العراقي يعاني من الكثير من المشاكل الاقتصادية وبالاخص انه اقتصاد ريعي بعيد عن الانتاج المحلي ودورة الدخل وذو نشاط اقتصادي محلي ضعيف، وبالرغم من ذلك فقد ثبت عمل المضاعف والمعجل في العراق للفترة (2006-2018) ، اذ ثبت عمل المضاعف والمعجل في العراق بشكل نسبي وتحقيق نمو في الدخل القومي الذي نتج عن سلسلة الفائض في الدخل لفترة الدراسة، وهذا مما يحفز استثمار الموارد الاقتصادية في العراق باتجاه الاستثمار وتقليل الاعتماد على النفط الخام وزيادة الصادرات العراقية.

#### 1- مشكلة البحث:

تنطلق مشكلة البحث من جذب وتفعيل الاستثمارات الاجنبية المباشرة الى الاقتصاد العراقي، باعتبار ان عمل المضاعف والمعجل يرتبطان بجزء مهم في ال(FDI)، وعليه يرتبط بوجود قطاع صناعي كبير وقطاعات اقتصادية منتجة تعمل على دورة دخل في داخل الاقتصاد، هذه الالية تؤمن عمل المضاعف والمعجل بشكل كبير الذي يصب في مضاعفة الدخل القومي وبالتالي يحقق ارتفاع في النمو والتنمية الاقتصادية، والعراق بيئة اقتصادية غير محفزة للاستثمارات، ويشكل النفط ما يقارب 85% من صادراته، وان ضعف الاستثمارات الاجنبية والمحلية يؤدي الى تشويه حركة المضاعف والمعجل او عمله يكون بشكل سلبي على الاقتصاد المحلي.

#### 2- هدف البحث:

يهدف البحث الى تحليل واقع القطاع الاستثماري في العراق، وتوضيح عمل الاستثمارات الاجنبية في العراق وتأثيرها في الدخل القومي مع بيان اثر عمل المضاعف والمعجل في الدخل القومي العراقي.

#### 3- منهجية البحث:

اعتمد الباحث لغرض تحقيق هدف الدراسة على المنهج الاستنباطي المعتمد على اسلوب التحليل الوصفي المستند على القوانين الرياضية في الدراسة النظرية، في حين تم استخدام المنهج الاستقرائي في الدراسة التطبيقية من خلال الاستعانة بأسلوب التحليل الاحصائي والاقتصاد القياسي لتحليل العلاقة بين الاستثمار الاجنبي المباشر والدخل القومي، مع الدراسة الرياضية في عمل المضاعف والمعجل واثرها في الدخل القومي العراقي، وذلك لاثبات الحقائق العلمية الداعمة لفرضية الدراسة.

#### 4- فرضية البحث:

تنطلق فرضية البحث من (بان هنالك علاقة طردية موجبة بين الاستثمار الاجنبي المباشر والدخل القومي، ووفق هذه الفرضية يعمل المضاعف والمعجل الاستثماري، بحيث يعطي

مؤشر ايجابي (ارتفاع) في الدخل القومي في حالة ارتفاع الاستثمار الاجنبي المباشر، ويعطي مؤشر سلبي (انخفاض) في الدخل القومي في حالة انخفاض الاستثمار الاجنبي المباشر).

المبحث الاول/الجانب النظري للدراسة

المطلب الاول/ مفهوم الاستثمار الاجنبي المباشر

يعد الـ(FDI)، احد أهم المتغيرات الاقتصادية على الساحة الدولية خلال العقود الأخيرة ، وبالأخص انه على ارتباط وثيق بعمل الشركات المتعددة الجنسية **Multinational Corporation** (TNCs) التي تعد قوى اقتصادية كبرى في العالم ، من خلال تفوقها حتى على دول سواء كانت متقدمة أو نامية بحيث أن بعض الشركات يصل حجم ميزانيتها فوق حجم ميزانية دولة بأكملها ، لذا أصبح الـ(FDI) من المتغيرات الهامة التي تعمل على تغيير البيئة الاقتصادية العالمية ، بالإضافة إلى أهميته على المتغيرات الأخرى، كالتجارة الخارجية والاتصالات والتقدم التكنولوجي<sup>(1)</sup>.

وهنالك تعاريف عدة للاستثمار الاجنبي المباشر، نذكر منها ما يلي<sup>(2)</sup>:

أ- عرفه الاونكتاد (UNCTAD) بانه، استثمار ينطوي على علاقة طويلة الامد في موجودات رأسمالية ثابتة في بلد معين (البلد المضيف) بحيث تعكس تلك العلاقة منفعة المستثمر الاجنبي الذي يكون له الحق في ادارة اصوله والرقابة عليها من بلد الام او البلد المضيف ، وقد يكون المستثمر الاجنبي شخصا طبيعيا او معنوياً.

ب- نوع من انواع الاستثمار الدولي الذي يعكس حصول كيان مقيم في اقتصاد ما (المستثمر الاجنبي) على مصلحة دائمة في مؤسسة مقيمة في اقتصاد آخر (مؤسسة الاستثمار المباشر) ، وتنطوي المصلحة الدائمة على وجود علاقة طويلة الامد بين الطرفين ، فضلا عن تمتع المستثمر الاجنبي بدرجة كبيرة من النفوذ في ادارة المؤسسة.

المطلب الثاني/ التحليل النظري لأهمية الـ(FDI) في البلدان المضيضة

تزايد الاهتمام بالاستثمار الاجنبي المباشر من قبل الدول النامية وبالأخص بعد أزمة المديونية العالمية في عقد الثمانينات من القرن العشرين وسقوط خيار القروض كآلية من آليات التمويل الدولي ، وبذلك برز الـ(FDI) كمصدر رئيسي من مصادر تدفق رؤوس الأموال الأجنبية إلى العالم النامي ، وهنالك العديد من المبررات التي دفعت البلدان المضيضة باتجاه الـ(FDI) التي يمكن التعبير عنها بمجموعة من الايجابيات الاقتصادية الكلية التي يعكسها الـ(FDI) على اقتصادات البلدان المضيضة اهمها، هو تحقيق النمو الاقتصادي في بلدانها بحسب العلاقة الدالية (الطردية) ما بين الـ(FDI) والنمو الاقتصادي ، أي انه كلما ازدادت مستويات الـ(FDI) كلما ازدادت مستويات النمو الاقتصادي في هذه البلدان ، ولا يمكن تحقيق فرضية

هذه العلاقة إلا من خلال آليات معينة ، وان هذه الآليات تعد بالنسبة للدول المضيفة مبررات أو دوافع فرعية تؤدي إلى تحقيق النمو الاقتصادي، إلا أن هذا لا يعني أن ألد (FDI) لا يخلو من سلبيات تجاه البلدان المضيفة ، فالاستثمار الاجنبي المباشر يخلق سلبيات أو كلف متعددة مثل انعكاسه بشكل سلبي على العمالة، اذ يؤدي الاستثمار الاجنبي المباشر على زيادة نسبة البطالة في البلد المضيف اذا كان التشغيل في المشاريع الاستثمارية وفق الكادر الاجنبي مع اهمال الكادر الوطني، كذلك انعكاسه السلبي على ميزان المدفوعات للبلد المضيف من خلال القروض الطويلة الاجل وغيرها، وعليه يمكن توضيح اهمية الاستثمار الاجنبي المباشر في البلدان المضيفة من خلال المعادلات التالية:

تحدد قدرة أي بلد في تحقيق معدل نمو للـ (GDP) (g) بشكل يفوق معدل نمو السكان (p) الذي بدوره يعبر عن معدل نمو دخل الفرد (w) بنسبة الاستثمار المحلي (I) إلى معدل الإنتاجية k (نسبة رأس المال / الناتج) ، أي أن:

$$W = g - p \dots (1)$$

لذا فإن

$$W = I / k - p \dots (2)$$

تشير المعادلة (2) إلى أن أي دولة تستطيع أن ترفع من معدل نمو الـ (GDP) عن طريق زيادة نسبة (I)<sup>(3)</sup> ، ووفقاً لمعادلة الدخل ، أن الدخل (Y) ينقسم إلى استهلاك (C) وادخار (S) ، وعند طرح (C) من (Y) نحصل على (S)، أي أن:

$$S = Y - C \dots (3)$$

وبما أن (S) تتوجه إلى (I) ، لذا يمكن تعويض (I) في المعادلة رقم (3)<sup>(4)</sup> ، أي أن:

$$I = Y - C \dots (4)$$

ومن خلال العلاقة الطردية بين (Y) و (S)، فإن أي انخفاض في (Y) يؤدي إلى انخفاض (S) ، وهذا الأخير يؤدي بدوره إلى انخفاض (I)، ومن ثم يحصل انخفاض في القدرة الإنتاجية (K) ، وبذلك يأتي ألد (FDI) كمكمل للـ (I) من خلال تعويض النقص الحاصل في مدخرات البلدان المضيفة الداخلة في قيام الاستثمارات الكلية.

من خلال ما سبق يتبين أن هنالك علاقة عكسية غير مباشرة ما بين (S) وألد (FDI) ، إذ أن انخفاض (S) نتيجة ضآلته يؤدي إلى انخفاض (I) ، وهنا يأتي دور ألد (FDI) ليعوض عن مقدار الانخفاض الحاصل في (S)، وبالتالي يزداد ألد (FDI) نتيجة لهذا الانخفاض، وبهذا فإن نسبة انخفاض (S) تؤدي إلى زيادة ألد (FDI) بنفس نسبة الانخفاض.

المطلب الثالث: التحليل النظري للعلاقة بين الـ (FDI) وآليات المضاعف والمعدل

وضحنا في المطلب الثاني أهمية الـ(FDI) في البلدان المضيفة من خلال تعويض المدخرات وبالتالي ينعكس بشكل ايجابي على الدخل القومي من خلال ارتفاع الاستثمار الاجنبية داخل الاقتصاد الوطني، الا ان هذا الارتفاع في الدخل القومي الناتج عن الـ(FDI) سيكون مضاعفاً وفق آلية المضاعف والمعدل الاستثماري\* ، لذا سنوضح اثر المضاعف ومن ثم توضيح اثر التداخل بين المضاعف والمعدل.

اولاً/ الاستثمار الاجنبي المباشر وأثر المضاعف

لنفترض ان حصول الارتفاع في الاستثمار بمقدار 30 مليون دولار الناتج من ارتفاع الاستثمارات الاجنبية في البلد المعني يؤدي الى حصول ارتفاعات متتالية في كل دورة إنفاق لنصل في النهاية الى ارتفاع في الدخل القومي يفوق الارتفاع الأصلي الذي هو 30 مليون دولار بعدة مرات، ويمكن توضيح ذلك من خلال صيغة المضاعف الرياضية:

$$K = \frac{1}{1 - MPC}$$

K: تمثل المضاعف

MPC: تمثل الميل الحدي للاستهلاك

وعليه اذا افترضنا ان قيمة الميل الحدي للاستهلاك هي (0.77) سنحصل على:

$$K = \frac{1}{1-0.77} = \frac{30000000}{30000000-23100000}$$

$$= \frac{30000000}{6900000} = 4.347826$$

يتضح من الصيغة الرياضية للمضاعف، ان ارتفاع دولار واحد في الاستثمار بسبب ارتفاع الاستثمارات الاجنبية ادى الى ارتفاع في الدخل قدره 4.347826 دولار ، اي يرتفع الدخل لاكثر من اربع مرات عن مبلغ الارتفاع الاصلي للاستثمار ، لذا فان ارتفاع 30 مليون دولار في الاستثمار سيولد ارتفاعاً في الدخل القومي بمقدار 130434780:

$$\Delta Y = 30000000 \times 4.347826 = 130434780$$

ان الاساس في العلاقة بين الدخل والاستثمار تأتي من خلال الزيادة او الانخفاض في الانفاق الاستهلاكي الاتية من الزيادة او الانخفاض في الانفاق الاستثماري الاصلية ، اذ ان ارتفاع الانفاق الاستثماري بمقدار 30000000 دولار يؤدي الى استفادة مالكي عوامل الانتاج من استلام هذا الانفاق ، وبالتالي يحصل ارتفاع لديهم بنفس قيمة الانفاق الاستثماري الاصلية ، ومن ثم يرتفع الدخل القومي بنفس هذه القيمة ، وبما ان هنالك ارتفاع حصل لدى مالكي عوامل الانتاج لذا سوف يقومون بتوزيع هذا الارتفاع ما بين الانفاق الاستهلاكي والادخار

بحسب الميل الحدي للاستهلاك بالنسبة لهم ، فاذا كان MPC (0.77) فسوف يقومون بزيادة انفاقهم الاستهلاكي الى 23100000 دولار ، وبزيادة ادخارهم الى 6900000 دولار، وان ارتفاع الانفاق الاستهلاكي لهؤلاء بمقدار 23100000 دولار سوف يؤدي ارتفاع دخول اصحاب عوامل الانتاج المساهمين في انتاج السلع والخدمات ، وبالتالي ارتفاع الدخل القومي بهذا المقدار ، وان هذا الارتفاع البالغ 23100000 دولار الحاصل لدى اصحاب عوامل الانتاج سوف يؤدي الى ارتفاع في انفاقهم الاستهلاكي بمقدار ميلهم الحدي للاستهلاك والذي هو (0.77) ، فيرتفع استهلاكهم الى 17787000 دولار، وبزيادة ادخارهم الى الباقي من هذا الارتفاع والبالغ 5313000 دولار، وبالتالي يرتفع الدخل القومي مرة اخرى بمقدار الارتفاع الحاصل لهؤلاء، وهكذا تستمر العملية.

ثانياً/ الاستثمار الاجنبي المباشر واثار التداخل بين المضاعف والمعدل

مما سبق وضحنا الية عمل المضاعف وتأثيره في الدخل القومي نتيجة ارتفاع الاستثمارات الاجنبية، الا ان اثر المضاعف ليس نهائياً ، بل ان هنالك اثر اخر يتفاعل مع المضاعف لينتج عنه اثار تفوق الاثار التي توصلنا اليها في اثر المضاعف ، والذي يطلق عليه بالمعدل، وبالتالي فان هذا التفاعل سوف يعمل على زيادة الارتفاع في الدخل القومي لاكثر من 130434780 الذي توصل اليه اثر المضاعف.

ان ارتفاع الطلب الكلي نتيجة لانتقال دالة الاستثمار الى الاعلى وذلك بسبب ارتفاع الاستثمارات الاجنبية في البلد المعني، وبالتالي ستؤدي الى ارتفاع الانفاق الاستهلاكي من خلال المضاعف كما وضحنا سابقا، وان الارتفاع في مستوى الدخل الناتج عن الارتفاع الاصلي في الاستثمار، والارتفاع المشتق منها في الاستهلاك سوف يؤدي الى ارتفاع الاستثمار المشتق بفعل المعدل، وان الارتفاع في الاستهلاك عن طريق المضاعف والارتفاع في الاستثمار المشتق عن طريق المعدل سيؤديان الى ارتفاع قوي وتراكمي في الدخل<sup>(5)</sup>.

والجدول التالي يبين الارتفاع في الدخل القومي نتيجة ارتفاع الاستثمار بمقدار 30 مليون دولار من خلال التداخل بين المضاعف والمعدل:

جدول (2) اثار تداخل المضاعف والمعدل على الدخل القومي

الفترة الزمنية	الاستثمار الأصلي (I)	الاستثمار المشتق (i)	الاستهلاك (C)	الدخل القومي (Y)
(t)				

30000000	0	0	30000000	.1
63102300	23100000	10002300	30000000	.2
89625408.843	48588771	11036637.843	30000000	.3
107854634.5284546	69011564.80911	8843069.71934463	30000000	.4
119125874.7226975	83048068.58691004	6077806.135787418	30000000	.5
125484867.7296396	91726923.53647704	3757944.193162512	30000000	.6
128743500.010267	96623348.15182246	2120151.858444565	30000000	.7
130218955.5965896	99132495.00790561	1086460.588684004	30000000	.8
130760527.4564098	100268595.809374	491931.6470358139	30000000	.9
130866171.6152183	100685606.1414356	180565.4737826541	30000000	10
130802174.9627064	100766952.1437181	35222.81898830329	30000000	11
130696337.5973699	100717674.7212839	21337.12391399538	30000000	12

المصدر: الجدول من إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات افتراضية، وقد تم اقتباس فكرة آلية التداخل بين المضاعف والمعجل: يحيى غني النجار، الآثار الاقتصادية للفساد الاقتصادي، مجلة العلوم الادارية والاقتصادية، المجلد 15، العدد 54، كلية الادارة والاقتصاد-جامعة بغداد، بغداد، 2009، ص ص 207-208.

- قيمة كل عنصر في عمود الاستثمار الأصلي تمثل الانخفاض الحاصل في الإنفاق الاستثماري التي تم تقديرها عن حالات الرشوة والاختلاس.

- قيمة كل عنصر في عمود الاستهلاك = الدخل القومي للفترة السابقة × الميل الحدي للاستهلاك.

- قيمة كل عنصر في عمود الاستثمار المشتق = قيمة عنصر الاستهلاك - قيمة عنصر الاستهلاك في الفترة السابقة × في معامل رأس المال.

- قيمة كل عنصر في عمود الدخل القومي = قيمة الانخفاض في الاستثمار الأصلي + قيمة الاستهلاك + قيمة الاستثمار المشتق في نفس الفترة الزمنية.

- لقد تم اعتماد معامل رأس المال في العراق الذي احتسبه الدكتور علي الدهوي خلال الفترة (1953-1972) والبالغ (0.433 أي 1.2.3).

يتضح من الجدول اعلاه، ان الاستثمار الاصيلي في الفترة (0) ادى الى ارتفاع الدخل بمقدار (30000000) دولار، وهذا الارتفاع ادى الى حدوث ارتفاع اخر في الدخل في الفترة (1)، فاصبح الارتفاع في الدخل اكبر مما في السابق، وهكذا يستمر الدخل في الارتفاع حتى يصل في الفترة (7) الى (130218955.5965896) دولار وهو قريب جدا من مبلغ الارتفاع في الدخل الذي تم احتسابه بموجب نظرية المضاعف والذي هو (130434780) دولار، ونلاحظ في الفترة (8) ان الارتفاع في الدخل تفوق على الارتفاع المحاسب بموجب نظرية المضاعف، وازداد هذا الارتفاع في الفترة (9) ليصل الى (130866171.6152183) دولار بفعل نظرية المعجل، لذا يمكن استخراج قيمة الارتفاع التي حققها المعجل من خلال ما يلي:

$$(130866171.61521183) - (130434780) = 431391.6152118$$

لذا فان قيمة الارتفاع في الدخل القومي التي حققها المعجل هي: (431391.6152118) دولار.

المبحث الثاني: تحليل العلاقة بين ال(FDI) والدخل القومي في العراق

تطرقنا في المبحث الاول الى الجانب النظري للعلاقة بين الاستثمار الاجنبي المباشر والدخل القومي وتأثير ذلك من خلال التفاعل بين المضاعف والمعجل الاستثماري، وقد خرجنا بنتيجة من هذا التحليل بأن هنالك علاقة طردية موجبة بين (FDI) والدخل القومي مع تأثير عمل المضاعف والمعجل في الدخل القومي ضمن هذه العلاقة، اما في هذا المبحث، سنختبر هذه العلاقات الاقتصادية ضمن الفرضية النظرية ما بين (FDI) والدخل القومي في العراق من خلال دراسة قياسية واحصائية.

المطلب الاول: تحليل الخصائص الاحصائية للسلاسل الزمنية

سيتم في هذا المطلب تحليل الخصائص الاحصائية للسلاسل الزمنية لمتغيرات الاستثمار الاجنبي المباشر الدخل القومي في العراق للكشف عن اختبار استقرارية السلاسل الزمنية بطريقة فيليبس بيرون (pp)، ومن ثم استخدام النماذج التي تكشف عن وجود العلاقة بين متغيرات الدراسة كنموذج جوهانسن جيسلس (Johansen Juselius-model) للكشف عن وجود علاقة طويلة الأمد، واستخدام اختبار فجوة التأخير الزمني المثلى مثل اختبارات (AIC, HQ)، وبعدها نقوم بتحليل سببية العلاقة من خلال (سببية كرانجر).

اولاً: نتائج اختبار السكون للسلاسل الزمنية

يمكن اختبار السكون للسلاسل الزمنية (لفيلبس بيرون) من خلال الجدول التالي:

## جدول (1) نتائج اختبار (PP) لمتغيرات الدراسة

اختبار فيليبس بيرون (PP)		المتغير
حد ثابت واتجاه عام	حد ثابت	
-1.593740	-1.293433	الدخل القومي
-3.875302	-3.144920	القيمة الجدولية: 5%
-2.332518	-1.732065	الاستثمار الاجنبي المباشر
-3.875302	-3.144920	القيمة الجدولية: 5%

الجدول من اعداد الباحث بأستخدام مخرجات برنامج (Eviews) يوضح الجدول (1)، ان القيم المحتسبة لمتغيرات الدراسة في كلا الحالتين (الحد الثابت، والحد الثابت واتجاه عام) تكون اكبر من القيم الجدولية عند مستوى معنوية 5%، وبالتالي فإن السلاسل الزمنية للمتغيرات غير ساكنة من خلال وجود جذر الوحدة، لذا نقبل فرضية العدم ( $H_0=0$ )، وبالتالي سنقوم بأجراء اختبار (pp) عند الفرق الاول للسلاسل الزمنية للمتغيرين من خلال جدول (2).

## جدول (2) نتائج اختبار (PP) لمتغيرات الدراسة بعد الفرق الاول

اختبار فيليبس بيرون (PP)		المتغير
حد ثابت واتجاه عام	حد ثابت	
-3.867627	-3.021844	الدخل القومي
-3.933364	-3.175352	القيمة الجدولية: 5%
-1.425505	-4.450831	الاستثمار الاجنبي المباشر
-3.933364	-3.175352	القيمة الجدولية: 5%

الجدول من اعداد الباحث بأستخدام مخرجات برنامج (Eviews) يتضح من الجدول (2)، ان القيمة المحتسبة لمتغير الدخل القومي في كلا الحالتين (الحد الثابت، والحد الثابت واتجاه عام) تكون اكبر من القيمة الجدولية عند مستوى معنوية 5%، وبالتالي فإن السلسلة الزمنية غير ساكنة من خلال وجود جذر الوحدة، لذا نقبل فرضية العدم ( $H_0=0$ )، وبالتالي سنقوم بأجراء اختبار (pp) عند الفرق الثاني لمتغير الدخل القومي من خلال جدول (3)، في حين ان القيمة المحتسبة لمتغير الاستثمار الاجنبي المباشر في كلا الحالتين (الحد الثابت، والحد الثابت واتجاه عام) تكون اصغر من القيمة الجدولية عند مستوى معنوية 5%، وبالتالي فان السلسلة الزمنية لمتغير الاستثمار الاجنبي المباشر تعد ساكنة في الفرق الاول.

## جدول (3) نتائج اختبار (PP) لمتغير الدخل القومي بعد الفرق الثاني

الجدول من اعداد الباحث بأستخدام مخرجات برنامج

اختبار فيلبس بيرون (PP)		المتغير
حد ثابت واتجاه عام	حد ثابت	
-7.255284	-7.498590	الدخل القومي
-4.008157	-3.212696	القيمة الجدولية: 5%

(Eviews)

يتضح من الجدول(3)، ان القيمة المحسوبة لمتغير الدخل القومي في كلا الحالتين (الحد الثابت، والحد الثابت واتجاه عام) تكون اصغر من القيمة الجدولية عند مستوى معنوية 5%، وبالتالي فان السلسلة الزمنية تعد ساكنة، لذا يمكن اجراء اختبار تحديد فجوة التأخير الزمني المثلى لمتغيرات الدراسة ومن ثم اجراء اختبار جوهانسن جيسلس للتكامل المشترك. ثانياً: نتائج اختبارات فجوة التباطؤ الزمني وجوهانسن جيسلس للتكامل المشترك قبل تطبيق اختبار جوهانسن جيسلس للتكامل المشترك، يجب اختبار فجوة التباطؤ الزمني لمتغيرات الدراسة من خلال اختبارات (AIC) و (HQ)، والجدول (4) يوضح نتائج هذه الاختبارات للمتغيرين من خلال ما يلي:

جدول (4) نتائج اختبارات تحديد فجوة التأخير الزمني المثلى بين ال(FDI) والدخل القومي

AIC	HQ	الفجوة الزمنية
42.15029	42.05571	0
40.66786	40.38412	1
39.78442	39.31152	2
39.62093	38.95887	3
-81.27008*	-82.12130*	4

الجدول من اعداد الباحث بأستخدام مخرجات برنامج (Eviews)

يتضح من الجدول (4)، ان الفجوة المثلى هي الفترة الثانية (4)، اذ يتم تحديد الفجوة الزمنية المثلى من خلال اقل قيمة لكل اختبار، ونلاحظ من الجدول ان الفترة الرابعة في اختبارات (AIC) و (HQ) هي اقل القيم بالنسبة للفترات الاخرى، لذا تم تحديدها بأنها الفجوة الزمنية المثلى بين الاستثمار الاجنبي المباشر والدخل القومي. ثالثاً: اختبار جوهانسن جيسلس للتكامل المشترك

بعد اجراء تحليل الفجوة الزمنية المثلى للمتغيرين سنقوم بتطبيق اختبار جوهانسن جيسلس للتكامل المشترك، ويمكن توضيح اختبار جوهانسن جيسلس من خلال الجدول التالي:  
جدول (5) نتائج اختبار جوهانسن جيسلس لنموذج ال(FDI) والدخل القومي

الاختبار	قيمة الأختبار	القيم الحرجة	فرضية العدم	الفرضية البديلة	قيمة الاحتمالية
قيمة اختبار الاثر trace	25.59025	18.39771	r=0	r=1	0.0087
	10.38348	3.841466	r<1	r=2	0.0059
قيمة اختبار القيمة العظمى max	15.20677	17.14769	r=0	r=0	0.0736
	10.38348	3.841466	r<1	r=1	0.0059

الجدول من اعداد الباحث بأستخدام مخرجات برنامج (Eviews) يتضح من الجدول (5) ان قيم اختباري الأثر العظمى تشير الى وجود علاقتين للتكامل المشترك بين المتغيرين، اذ ان قيمة اختبار الاثر اكبر من القيم الحرجة عند مستوى 5%، اما بالنسبة الى اختبار القيمة العظمى فيتضح ان هنالك متجه واحد للتكامل المشترك بين الصادرات والدخل القومي، لذا توجد علاقة توازنية طويلة الأمد بين المتغيرين، وبالتالي نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة.

رابعاً: تحليل العلاقة السببية

لغرض تحليل العلاقة السببية بين المتغيرين، تم اعتماد نموذج كرانجر للسببية، والجدول (6) يوضح نتائج اختبار سببية كرانجر للعلاقة بين الاستثمار اللجني المباشر والدخل القومي في العراق، وقد تم اعتماد الفترة الزمنية المتأثرة الرابعة في الاختبار.

جدول (6)

نتائج تقدير العلاقة السببية بين ال(FDI) والدخل القومي

التأخير الزمني	اتجاه العلاقة السببية	Chi-sq	الاحتمالية
4	FDI - الدخل القومي	2.575363	0.2759
	الدخل القومي - FDI	7.908516	0.0192

الجدول من اعداد الباحث بأستخدام مخرجات برنامج (Eviews) يتضح من الجدول اعلاه، ان نتائج تقدير العلاقة السببية ومن خلال قيمة (chi- sq) عند التأخير الزمني الرابع انه لا توجد علاقة سببية متجه من (FDI) الى الدخل القومي، حيث بلغت قيمة الاحتمالية (0.2759) وهي اكبر من 5%، وبالتالي فان قيمة الاحتمالية (p-vaue) غير

معنوية، وتشير النتائج الى وجود علاقة سببية بالاتجاه المعاكس، اي من الدخل القومي الى (FDI)، اذ بلغت قيمة الاحتمالية (0.0192)، وهي اصغر من 5%، وبالتالي فان قيمة الاحتمالية (p-value) معنوية.

المطلب الثاني: التحليل القياسي للعلاقة بين ال(FDI) والدخل القومي في العراق يهدف هذا الجزء من الدراسة الى تحليل نتائج قياس العلاقة بين الاستثمار الاجنبي المباشر والدخل القومي في العراق، من خلال نموذج انحدار بسيط خطي (لوغاريتمي) للطرفين كأفضل تقدير للنموذج يربط العلاقة بين الاستثمار الاجنبي المباشر كمتغير مستقل مع الدخل القومي كمتغير تابع، وذلك لاثبات الفرضية النظرية للعلاقة بين ال(FDI) والدخل القومي. اولاً: تحديد وتوصيف المتغيرات الاقتصادية في النموذج

لغرض بناء نموذج قياسي يوضح تأثير ال(FDI) في الدخل القومي، فقد تم تحديد ووصف المتغيرات في هذا النموذج من خلال الاتي:

1- المتغير المستقل:

- الاستثمار الاجنبي المباشر (FDI): وهو المتغير المستقل في النموذج، وقد استخدم الباحث بيانات ال(FDI) بالدولار الامريكي من تقارير الاستثمار الاجنبي المباشر الاونكتاد (UNCTAD, World Investment Report) للفترة (2009-2019)، ويفترض الباحث، ان ال(FDI) يرتبط بعلاقة طردية (موجبة) مع الدخل القومي بحسب النظرية الاقتصادية.

2- المتغير التابع:

- الدخل القومي: هو المتغير التابع في النموذج، وقد استخدم الباحث بيانات الدخل القومي كقيمة بالدولار الامريكي من النشرات السنوية للبنك المركزي العراقي للفترة (2006-2018).

3- المتغير العشوائي (U): يمثل المتغير العشوائي، المتغيرات النوعية التي يتعذر قياسها، كالعادات والتقاليد والاذواق الاجتماعية وطبيعة سلوك وتصرف المستثمرين وغيرها.

ثانياً: تحديد وتوصيف النموذج القياسي المعتمد

لقد تم اعتماد صيغة الانحدار الخطي المتعدد في تحليل البيانات المعتمدة وتقدير النموذج القياسي، لذا تكون العلاقة بين الاستثمار الاجنبي المباشر والدخل القومي وفق معادلة الانحدار التالية:

$$\text{LOG } Y_i = B_0 + B_1 \text{ LOG } X + U_i$$

وبتعويض متغيرات النموذج القياسي في المعادلة اعلاه يصبح شكل معادلة الانحدار كالتالي:

$$\text{LOG IN} = B_0 + B_1 \text{ LOG FDI} + U_i$$

حيث ان:

IN: تمثل الدخل القومي

FDI: تمثل الاستثمار الاجنبي المباشر

$U_i$ : تمثل المتغير العشوائي

لقد تم الاعتماد على طريقة المربعات الصغرى الاعتيادية (OLS) في قياس وتحليل اثرنفقات التعليم في التنمية الاقتصادية ، وان التقديرات عند مستوى (5%) ، وقد تم استخدام اختبار  $t$  للتحقق من معنوية المعلمات، فمن خلال المقارنة بين  $t$  المحسوبة مع  $t$  الجدولية عند درجة حرية (N - K) وعند مستوى معنوية (5%) يتم التحقق من تأثير المتغيرات المستقلة في المتغير التابع، وقد تم الاستعانة بمعامل التحديد  $R^2$ ، ومعامل التحديد المصحح او المعدل  $R^2$  لتوضيح نسبة مساهمة المتغيرات المستقلة في تفسير التغير الحاصل في المتغير التابع ، فضلا عن ذلك فقد تم الاستعانة باختبار دارين - واتسون (Durbin - Watson Test) لتوضيح ما اذا كان هنالك مشكلة ارتباط ذاتي ، واختبار F لاختبار معنوية معادلة الانحدار ككل ، اي اختبار معنوية النموذج القياسي ، حيث يتم التعرف على صحة الصيغة المفترضة في مرحلة التوصيف ، اي اختبار مدى جودة توفيق خط الانحدار.

ثالثاً: نتائج التقدير لدوال النموذج

تكون نتائج التقدير بين ال(FDI) والدخل القومي هي كالآتي:

$$\text{LOG IN} = 9.259235 + 0.337165 \text{ LOG FDI}$$

$$t = \quad \quad \quad 18.46651 \quad \quad \quad 5.322226$$

$$R^2 = 0.72 \quad \quad \quad \overline{R^2} = 0.69 \quad \quad \quad F 28.326 \quad \quad \quad D.W = 1.3019$$

تمثل المعادلة علاقة خطية لوغاريتمية بين متغير الدخل القومي كمتغير تابع وال(FDI) كمتغير مستقل، وقد بينت هذه العلاقة الخطية من خلال تحليل الانحدار ان ال DFI يرتبط بعلاقة طردية (موجبة) مع المتغير التابع، وهذا يتضح من خلال معدل التغير الموجب الذي بلغ (0.337165) ، ويلاحظ ان قيمة  $t$  المحسوبة مرتفعة والبالغة (5.322226) وهي اكبر من  $t$  الجدولية والبالغة (1.771) عند مستوى معنوية 5%، وهذا يدل على ان ال FDI له تأثير ايجابي ومعنوي على ال IN ، وان ارتفاع ال FDI بمقدار وحدة واحدة يؤدي الى ارتفاع قيمة الدخل القومي بمقدار (0.337165) والعكس صحيح.

وقد بلغت قيمة معامل التحديد  $R^2$  (0.72)، اي بنسبة (72%) ، في حين بلغت قيمة معامل التحديد المصحح او المعدل  $R^2$  (0.69) ، اي بنسبة (69%)، وهي تشير الى ان نسبة

(69%) من التقلبات التي تنتاب الدخل القومي تعزى الى تقلبات ال(FDI)، وان ما تبقى من هذه النسبة من التقلبات وهي (31%) التي تنتاب قيمة الدخل القومي تعزى الى عوامل اخرى لم يحددها النموذج، وبلغت قيمة F المحسوبة (28.326) وهي اكبر من قيمة F الجدولية والبالغة (4.67) عند مستوى معنوية (5%)، وهو ما يشير الى ان قيمة F المحتسبة معنوية، اما D.W، فقد بلغت قيمته المحتسبة (1.3019) وهي اكبر من DL، واصغر من DU مما يدل على ان قيمة الاختبار قد وقعت في منطقة القرار غير الحاسم، اي عدم التأكد من وجود مشكلة الارتباط الذاتي بين قيم المتغير العشوائي.

المبحث الثالث: تحليل أثر ال(FDI) في الدخل القومي من خلال آليات المضاعف والمعجل في

العراق

في المبحث الاول وضحنا الالية النظرية لاثر ال(FDI) في الدخل القومي، وان هذا الاثر يتضاعف بموجب آلية المضاعف، ويرتفع اكثر بموجب آلية التداخل بين المضاعف والمعجل الاستثماري، لذا في هذا المبحث سنبين اثر المضاعف وتداخله مع المعجل على الدخل القومي في العراق الناتج من دخول الاستثمار الاجنبي المباشر الى الاقتصاد العراقي، لغرض اثبات الفرضية النظرية.

المطلب الاول: الاستثمار الاجنبي المباشر وأثر المضاعف الاستثماري في العراق

سنبين في هذا المطلب اثر المضاعف الاستثماري على الدخل القومي الناتج من زيادة الاستثمارات الاجنبية في العراق، وسيتم تحليل اثر المضاعف للفترة (2006-2018) وبحسب قانون المضاعف الاستثماري البسيط واستناداً على بيانات الاستهلاك والدخل والاستثمار الاجنبي المباشر للعراق الداخلة في التحليل، لذا يمكن بيان اثر المضاعف من خلال الجدول التالي:

جدول (7) أثر المضاعف على الدخل القومي من خلال ال(FDI) في العراق للفترة (2018-

2006 مليون دولار)

السنة	الاستثمار الاصيلي الناتج من دخول ال(FDI)	الدخل القومي قبل اثر المضاعف	الدخل القومي بعد اثر ال(FDI)	Mpc	اثر المضاعف الاستثماري في الدخل القومي	الدخل القومي بعد اثر المضاعف	المؤشر	قيمة المضاعف

---	---	---	---	---	77750	77367	383	2006
1.1350	موجب	73693.22	1103.22	0.119	73562	72590	972	2007
3.0120	موجب	116388.272	5590.272	0.668	112654	110798	1856	2008
1.4265	موجب	100943.278	2071.278	0.299	100324	98872	1452	2009
40	موجب	168771	57040	0.975	113157	111731	1426	2010
1.2422	موجب	180044.82	2337.8204	0.195	179589	177707	1882	2011
1.6694	موجب	214917.96	5675.96	0.401	212642	209242	3400	2012
1.7985	موجب	211137.498	4199.4975	0.444	209273	206938	2335	2013
1.3020	موجب	208040.152	13249.152	0.232	204967	194791	10176	2014
1.3927	موجب	166119.31	10548.3098	0.282	163145	155571	7574	2015
1.9493	موجب	177422.821	12194.8208	0.487	171484	165228	6256	2016
1.7921	موجب	195941.847	9017.8472	0.442	191956	186924	5032	2017
1.7699	موجب	228283.962	8645.9615	0.435	224523	219638	4885	2018

الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على:

- تم الحصول على البيانات الخاصة ب(الدخل القومي والاستهلاك) من خلال صندوق النقد العربي، التقارير الاقتصادية العربية الموحدة للاعوام (2009-2019).

- تم الحصول على بيانات الاستثمار الاجنبي المباشر من خلال تقارير الاستثمار الاجنبي المباشر الاونكتاد (UNCTAD, World Investment Report) للفترة (2009-2019).

يوضح جدول (7)، اثر المضاعف الاستثماري في الدخل القومي العراقي لفترة الدراسة، فقد سجل الاستثمار الاجنبي المباشر في العراق ارتفاعاً ملحوظاً في كل السنوات، اذ حقق استثمار بقيمة (972) مليون دولار عام 2007، ولد ارتفاعاً في الدخل القومي بمقدار (1103.22) مليون دولار، اي تضاعف بنحو (1.1350) مره، ويلاحظ من الجدول ان اعلى قيمة في المضاعف في سنة 2010 التي بلغت (40) مرة التي حققت ارتفاع في الدخل القومي العراقي بمقدار (57040) مليون دولار، في حين بلغت اقل قيمة للمضاعف في سنة 2007.

يتضح مما سبق ان هنالك استقرار نسبي ما بين ارتفاع وانخفاض في عمل المضاعف الاستثماري في العراق، وهو ما يدل على ان المضاعف يعمل في الاقتصاد العراقي وهو قريب الى الواقع الاقتصادي بهذا الاستقرار النسبي، على عكس ما اعتقد بعض الاقتصاديين من المضاعف لا يعمل في الدول النامية، فقد ثبت عمل المضاعف في العراق وبنسب تذبذب بسيطة بسبب وضع العراق الخاص من (البطالة الاجبارية، ووجود طاقات انتاجية معطلة، والتضخم الركودي وغيرها).

المطلب الاول: الاستثمار الاجنبي المباشر وأثر التفاعل بين المضاعف والمعدل في العراق

سنيين في هذا المطلب اثر التفاعل بين المضاعف والمعدل الاستثماري في الدخل القومي الناتج من زيادة الاستثمارات الاجنبية في العراق، وسيتم تحليل اثر هذا التفاعل للفترة (2018-2007) باستثناء سنة 2010 لطول السلسلة الزمنية في التحليل بسبب ارتفاع الميل الحدي لاستهلاك، مما لا يتسع البحث لتحليل التداخل في هذه السنة، وسيتم التحليل بحسب الالية النظرية الرياضية للتفاعل بين المضاعف والمعدل التي تم توضيحها مسبقاً، واستناداً على بيانات الاستهلاك والدخل والاستثمار الاجنبي المباشر للعراق الداخلة في التحليل، ويمكن بيان اثر التفاعل بين المضاعف والمعدل في هذا المطلب من خلال الفترات الزمنية للدراسة. اذ سنوضح اثر التفاعل في كل فترة زمنية في جدول معين، وبما ان فترة التحليل 11 سنة، لذا سيكون هنالك 11 جدول يوضح هذا الاثر بنفس ألية التحليل والطرق الحسابية مع اختلاف قيمة الاستثمارات الاصلية الناتجة من الاستثمار الاجنبي المباشر واختلاف الميل الحدي للاستهلاك بحسب سنوات الدراسة.

اولاً/ اثر التفاعل بين المضاعف والمعدل في سنة 2007

يمكن توضيح اثر التفاعل بين المضاعف والمعدل في الدخل القومي العراقي في سنة 2007 من خلال جدول (8)، وبميل حدي للاستهلاك بلغ (0.119):

جدول (8)

اثر تفاعل المضاعف والمعدل في الدخل القومي العراقي لعام 2007 (مليون دولار)

الدخل القومي	الاستهلاك	الاستثمار المشتق	الاستثمار الأصلي الناتج من ال(FDI)	الفترة الزمنية
972	0	0	972	0
1137.752244	115.668	50.084244	972	1
1115.933232912588	135.392517036	8.540715876588	972	2
1103.671786532297	132.796054716598	1.124268184301078-	972	3

الجدول من إعداد الباحث بالاعتماد ببيانات جدول (7)

- قيمة كل عنصر في عمود الاستثمار الأصلي تمثل الارتفاع الحاصل في الإنفاق الاستثماري التي تم تقديرها عن الاستثمار الاجنبي المباشر في العراق.

- قيمة كل عنصر في عمود الاستهلاك = الدخل القومي للفترة السابقة × الميل الحدي للاستهلاك والبالغ (0.119).

- قيمة كل عنصر في عمود الاستثمار المشتق = قيمة عنصر الاستهلاك - قيمة عنصر الاستهلاك في الفترة السابقة × في معامل رأس المال.

- قيمة كل عنصر في عمود الدخل القومي = قيمة الانخفاض في الاستثمار الأصلي + قيمة الاستهلاك + قيمة الاستثمار المشتق في نفس الفترة الزمنية.  
- لقد تم اعتماد معامل رأس المال في العراق الذي احتسبه الدكتور علي الدهوي خلال الفترة (1953-1972) والبالغ (0.433 أي 1.2.3).

يتضح من الجدول اعلاه، ان الاستثمار الاصيل في الفترة (0) ادى الى ارتفاع الدخل بمقدار (972) مليون دولار، وهذا الارتفاع ادى الى حدوث ارتفاع اخر في الدخل في الفترة (1) الذي بلغ (1137.752244) مليون دولار، فاصبح الارتفاع في الدخل اكبر مما في السابق، اذ نلاحظ في الفترة (1) ان الارتفاع في الدخل تفوق على الارتفاع المحتسب بموجب نظرية المضاعف في جدول (2) الذي بلغ (1103.22) مليون دولار بفعل نظرية المعجل، لذا يمكن استخراج قيمة الارتفاع التي حققها المعجل من خلال ما يلي:

$$34.532244 = (1103.22) - (1137.752244)$$

لذا فان قيمة الارتفاع في الدخل القومي التي حققها المعجل هي: (34.532244) مليون دولار.

ثانياً/ اثر التفاعل بين المضاعف والمعجل في سنة 2008

يمكن توضيح اثر التفاعل بين المضاعف والمعجل في الدخل القومي العراقي في سنة 2008 من خلال جدول (9)، وبميل حدي للاستهلاك بلغ (0.668):

جدول (9) اثار تفاعل المضاعف والمعجل في الدخل القومي العراقي لعام 2008 (مليون دولار)

الدخل القومي	الاستهلاك	الاستثمار المشتق	الاستثمار الأصلي الناتج من ال(FDI)	الفترة الزمنية
1856	0	0	1856	0
3632.644864	1239.808	536.836864	1856	1
4796.490636194816	2426.606769152	513.883867042816	1856	2
5396.691151510854	3204.055744978137	336.6354065327174	1856	3
5634.594087061323	3604.989689209251	173.6043978520722	1856	4
5688.720846847324	3763.908850156964	68.8119966903597	1856	5
5671.721366201554	3800.065525694012	15.65584050754188	1856	6
5649.626870402543	3788.709872622638	-4.916997779904945	1856	7

الجدول من إعداد الباحث بالاعتماد ببيانات جدول (7)

يتضح من الجدول اعلاه، ان الاستثمار الاصيل في الفترة (0) ادى الى ارتفاع الدخل بمقدار (1856) مليون دولار، وهذا الارتفاع ادى الى حدوث ارتفاع اخر في الدخل في الفترة (1) الذي بلغ (3632.644864) مليون دولار، فاصبح الارتفاع في الدخل اكبر مما في السابق، وهكذا يستمر الدخل في الارتفاع حتى يصل في الفترة (3) الى (5396.691151510854) مليون دولار

وهو قريب جداً من مبلغ الارتفاع في الدخل الذي تم احتسابه بموجب نظرية المضاعف في جدول (2) الذي بلغ (5590.272) مليون دولار، ونلاحظ في الفترة (4) ان الارتفاع في الدخل تفوق على الارتفاع المحتسب بموجب نظرية المضاعف، وازداد هذا الارتفاع ليصل في الفترة (5) الى (5688.720846847324) مليون دولار بفعل نظرية المعجل ، لذا يمكن استخراج قيمة الارتفاع التي حققها المعجل من خلال ما يلي:

$$(5688.720846847324) - (5590.272) = 98.448846847324$$

لذا فان قيمة الارتفاع في الدخل القومي التي حققها المعجل هي: (98.448846847324) مليون دولار.

ثالثاً/ اثر التفاعل بين المضاعف والمعجل في سنة 2009

يمكن توضيح اثر التفاعل بين المضاعف والمعجل في الدخل القومي العراقي في سنة 2009 من خلال جدول (10)، وبميل حدي للاستهلاك بلغ (0.299):

جدول (10)

اثر تفاعل المضاعف والمعجل في الدخل القومي العراقي لعام 2009 (مليون دولار)

الدخل القومي	الاستهلاك	الاستثمار المشتق	الاستثمار الأصلي النتيجة من (FDI)	الفترة الزمنية
1452	0	0	1452	0
2074.134084	434.148	187.986084	1452	1
2152.711924569228	620.166091116	80.545833453228	1452	2
2105.834102731175	643.6608654461992	10.17323728497624	1452	3
2075.575265756714	629.6443967166215	6.069130959907163-	1452	4

الجدول من إعداد الباحث بالاعتماد ببيانات جدول (7)

يتضح من الجدول اعلاه، ان الاستثمار الاصيلي في الفترة (0) ادى الى ارتفاع الدخل بمقدار (1452) مليون دولار، وهذا الارتفاع ادى الى حدوث ارتفاع اخر في الدخل في الفترة (1) الذي بلغ (2074.134084) مليون دولار، وهو قريب جداً من مبلغ الارتفاع في الدخل الذي تم احتسابه بموجب نظرية المضاعف في جدول (2) الذي بلغ (2071.278) مليون دولار، ونلاحظ في الفترة (2) ان الارتفاع في الدخل تفوق على الارتفاع المحتسب بموجب نظرية المضاعف، ليصل الى (2152.711924569228) مليون دولار بفعل نظرية المعجل ، لذا يمكن استخراج قيمة الارتفاع التي حققها المعجل من خلال ما يلي:

$$(2152.711924569228) - (2071.278) = 81.433924569228$$

لذا فان قيمة الارتفاع في الدخل القومي التي حققها المعجل هي:  
(81.433924569228) مليون دولار.

رابعاً/ اثر التفاعل بين المضاعف والمعجل في سنة 2011  
يمكن توضيح اثر التفاعل بين المضاعف والمعجل في الدخل القومي العراقي في سنة 2011  
من خلال جدول (11)، وبميل حدي للاستهلاك بلغ (0.195):  
جدول (11)

اثر تفاعل المضاعف والمعجل في الدخل القومي العراقي لعام 2011 (مليون دولار)

الدخل القومي	الاستهلاك	الاستثمار المشتق	الاستثمار الأصلي الناتج من ال(FDI)	الفترة الزمنية
1882	0	0	1882	0
2407.89667	366.99	158.90667	1882	1
2395.94393598145	469.53985065	44.40408533145	1882	2
2348.199838419527	467.2090675163828	-1.009229096856269	1882	3

الجدول من إعداد الباحث بالاعتماد ببيانات جدول (7)

يتضح من الجدول اعلاه، ان الاستثمار الاصلي في الفترة (0) ادى الى ارتفاع الدخل بمقدار (1882) مليون دولار، وهذا الارتفاع ادى الى حدوث ارتفاع اخر في الدخل في الفترة (1) الذي بلغ (2407.89667) مليون دولار، فاصبح الارتفاع في الدخل اكبر مما في السابق، اذ نلاحظ في الفترة (1) ان الارتفاع في الدخل تفوق على الارتفاع المحتسب بموجب نظرية المضاعف في جدول (2) الذي بلغ (2337.8204) مليون دولار بفعل نظرية المعجل، لذا يمكن استخراج قيمة الارتفاع التي حققها المعجل من خلال ما يلي:

$$(2407.89667) - (2337.8204) = 70.07627$$

لذا فان قيمة الارتفاع في الدخل القومي التي حققها المعجل هي:  
(70.07627) مليون دولار.

خامساً/ اثر التفاعل بين المضاعف والمعجل في سنة 2012  
يمكن توضيح اثر التفاعل بين المضاعف والمعجل في الدخل القومي العراقي في سنة 2012  
من خلال جدول (12)، وبميل حدي للاستهلاك بلغ (0.401):

جدول (12)

اثر تفاعل المضاعف والمعجل في الدخل القومي العراقي لعام 2012 (مليون دولار)

الدخل القومي	الاستهلاك	الاستثمار المشتق	الاستثمار	الفترة
--------------	-----------	------------------	-----------	--------

الزمنية	الأصلي الناتج من ال(FDI)			
0	3400	0	0	3400
1	3400	590.3522	1363.4	5353.7522
2	3400	339.2358557426	2146.8546322	5886.0904879426
3	3400	92.43149395033747	2360.322285664983	5852.75377961532
4	3400	-5.788352676990701	2346.954265625744	5741.165912948753

الجدول من إعداد الباحث بالاعتماد بيانات جدول (7)

يتضح من الجدول اعلاه، ان الاستثمار الاصلي في الفترة (0) ادى الى ارتفاع الدخل بمقدار (3400) مليون دولار، وهذا الارتفاع ادى الى حدوث ارتفاع اخر في الدخل في الفترة (1) الذي بلغ (5353.7522) مليون دولار، وهو قريب جداً من مبلغ الارتفاع في الدخل الذي تم احتسابه بموجب نظرية المضاعف في جدول (2) الذي بلغ (5675.96) مليون دولار، ونلاحظ في الفترة (2) ان الارتفاع في الدخل تفوق على الارتفاع المحتسب بموجب نظرية المضاعف الذي بلغ (5886.0904879426) مليون دولار بفعل نظرية المعجل، لذا يمكن استخراج قيمة الارتفاع التي حققها المعجل من خلال ما يلي:

$$(5886.0904879426) - (5675.96) = 210.1304879426$$

لذا فان قيمة الارتفاع في الدخل القومي التي حققها المعجل هي: (210.1304879426) مليون دولار سادساً/ اثر التفاعل بين المضاعف والمعجل في سنة 2013

يمكن توضيح اثر التفاعل بين المضاعف والمعجل في الدخل القومي العراقي في سنة 2013 من خلال جدول (13)، وبميل حدي للاستهلاك بلغ (0.444):

جدول (13)

اثر تفاعل المضاعف والمعجل في الدخل القومي العراقي لعام 2013 (مليون دولار)

الفترة الزمنية	الاستثمار الأصلي الناتج من ال(FDI)	الاستثمار المشتق	الاستهلاك	الدخل القومي
0	2335	0	0	2335
1	2335	448.90842	1036.74	3820.64842
2	2335	285.61888004184	1696.36789848	4316.98677852184
3	2335	95.42204210254078	1916.742129663697	4347.164171766238
4	2335	5.801664206021945	1930.14089226421	4270.942556470232
5	2335	-14.6537579838879	1896.298495072783	4216.644737088895

الجدول من إعداد الباحث بالاعتماد بيانات جدول (7)

يتضح من الجدول اعلاه، ان الاستثمار الاصلي في الفترة (0) ادى الى ارتفاع الدخل بمقدار (2335) مليون دولار، وهذا الارتفاع ادى الى حدوث ارتفاع اخر في الدخل في الفترة (1)

الذي بلغ (3820.64842) مليون دولار، وهو قريب جداً من مبلغ الارتفاع في الدخل الذي تم احتسابه بموجب نظرية المضاعف في جدول (2) الذي بلغ (4199.4975) مليون دولار، ونلاحظ في الفترة (2) ان الارتفاع في الدخل تفوق على الارتفاع المحتسب بموجب نظرية المضاعف، وازداد هذا الارتفاع ليصل في الفترة (3) الى (4347.164171766238) مليون دولار بفعل نظرية المعجل، لذا يمكن استخراج قيمة الارتفاع التي حققها المعجل من خلال ما يلي:

$$(4347.164171766238) - (4199.4975) = 147.666671766238$$

لذا فان قيمة الارتفاع في الدخل القومي التي حققها المعجل هي: (147.666671766238) مليون دولار

سابعاً/ اثر التفاعل بين المضاعف والمعجل في سنة 2014

يمكن توضيح اثر التفاعل بين المضاعف والمعجل في الدخل القومي العراقي في سنة 2014 من خلال جدول (14)، وبميل حدي للاستهلاك بلغ (0.232):

جدول (14) اثار تفاعل المضاعف والمعجل في الدخل القومي العراقي لعام 2014 (مليون دولار)

الدخل القومي	الاستهلاك	الاستثمار المشتق	الاستثمار الأصلي الناتج من ال(FDI)	الفترة الزمنية
10176	0	0	10176	0
13559.072256	2360.832	1022.240256	10176	1
13661.55466994074	3145.704763392	339.849906548736	10176	2
13355.77565680108	3169.480683426251	10.29497337483058	10176	3
13243.82261583389	3098.539952377851	-30.71733654395723	10176	4

الجدول من إعداد الباحث بالاعتماد ببيانات جدول (7)

يتضح من الجدول اعلاه، ان الاستثمار الاصلي في الفترة (0) ادى الى ارتفاع الدخل بمقدار (10176) مليون دولار، وهذا الارتفاع ادى الى حدوث ارتفاع اخر في الدخل في الفترة (1) الذي بلغ (13559.072256) مليون دولار، وهو قريب جداً من مبلغ الارتفاع في الدخل الذي تم احتسابه بموجب نظرية المضاعف في جدول (2) الذي بلغ (13249.152) مليون دولار، ونلاحظ في الفترة (2) ان الارتفاع في الدخل تفوق على الارتفاع المحتسب بموجب نظرية المضاعف، ليصل الى (13661.55466994074) مليون دولار بفعل نظرية المعجل ، لذا يمكن استخراج قيمة الارتفاع التي حققها المعجل من خلال ما يلي:

$$(13661.55466994074) - (13249.152) = 412.40266994074$$

لذا فان قيمة الارتفاع في الدخل القومي التي حققها المعجل هي: (412.40266994074) مليون دولار

ثامناً/ اثر التفاعل بين المضاعف والمعجل في سنة 2015

يمكن توضيح اثر التفاعل بين المضاعف والمعدل في الدخل القومي العراقي في سنة 2015 من خلال جدول (15)، وبميل حدي للاستهلاك بلغ (0.282):

جدول (15) اثار تفاعل المضاعف والمعدل في الدخل القومي العراقي لعام 2015 (مليون دولار)

الدخل القومي	الاستهلاك	الاستثمار المشتق	الاستثمار الأصلي الناتج من ال(FDI)	الفترة الزمنية
7574	0	0	7574	0
10634.698844	2135.868	924.830844	7574	1
10946.71476705346	2998.985074008	373.729693045464	7574	2
10699.07258060944	3086.973564309077	38.09901630036628	7574	3
10560.89987091393	3017.138467731863	-30.23859681793366	7574	4

الجدول من إعداد الباحث بالاعتماد ببيانات جدول (7)

يتضح من الجدول اعلاه، ان الاستثمار الاصلي في الفترة (0) ادى الى ارتفاع الدخل بمقدار (7574) مليون دولار، وهذا الارتفاع ادى الى حدوث ارتفاع اخر في الدخل في الفترة (1) الذي بلغ (10634.698844) مليون دولار، وهو قريب جداً من مبلغ الارتفاع في الدخل الذي تم احتسابه بموجب نظرية المضاعف في جدول (2) الذي بلغ (10548.3098) مليون دولار، ونلاحظ في الفترة (2) ان الارتفاع في الدخل تفوق على الارتفاع المحتسب بموجب نظرية المضاعف، ليصل الى (10946.71476705346) مليون دولار بفعل نظرية المعدل ، لذا يمكن استخراج قيمة الارتفاع التي حققها المعدل من خلال ما يلي:

$$(10946.71476705346) - (10548.3098) = 398.40496705346$$

لذا فان قيمة الارتفاع في الدخل القومي التي حققها المعدل هي: (398.40496705346) مليون دولار تاسعاً/ اثر التفاعل بين المضاعف والمعدل في سنة 2016

يمكن توضيح اثر التفاعل بين المضاعف والمعدل في الدخل القومي العراقي في سنة 2016 من خلال جدول (16)، وبميل حدي للاستهلاك بلغ (0.487):

جدول (16) اثار تفاعل المضاعف والمعدل في الدخل القومي العراقي لعام 2016 (مليون دولار)

الدخل القومي	الاستهلاك	الاستثمار المشتق	الاستثمار الأصلي الناتج من ال(FDI)	الفترة الزمنية
6256	0	0	6256	0
10621.880976	3046.672	1319.208976	6256	1
12349.4937226021	5172.856035312	920.637687290096	6256	2
12634.50687039595	6014.203442907221	364.3034274887306	6256	3
12469.10585337127	6153.004845882828	60.10100748843801	6256	4
12293.57627273079	6072.454550591807	-34.87827786101229	6256	5

الجدول من إعداد الباحث بالاعتماد بيانات جدول (7)

يتضح من الجدول اعلاه، ان الاستثمار الاصيلي في الفترة (0) ادى الى ارتفاع الدخل بمقدار (6256) مليون دولار، وهذا الارتفاع ادى الى حدوث ارتفاع اخر في الدخل في الفترة (1) الذي بلغ (10621.880976) مليون دولار، وهو قريب جداً من مبلغ الارتفاع في الدخل الذي تم احتسابه بموجب نظرية المضاعف في جدول (2) الذي بلغ (12194.8208) مليون دولار، ونلاحظ في الفترة (2) ان الارتفاع في الدخل تفوق على الارتفاع المحتسب بموجب نظرية المضاعف، وازداد هذا الارتفاع ليصل في الفترة (3) الى (12634.50687039595) مليون دولار بفعل نظرية المعجل، لذا يمكن استخراج قيمة الارتفاع التي حققها المعجل من خلال ما يلي:

$$(12634.50687039595) - (12194.8208) = 439.68607039595$$

لذا فان قيمة الارتفاع في الدخل القومي التي حققها المعجل هي: (439.68607039595) مليون دولار

عاشراً/ اثر التفاعل بين المضاعف والمعجل في سنة 2017

يمكن توضيح اثر التفاعل بين المضاعف والمعجل في الدخل القومي العراقي في سنة 2017

من خلال جدول (17)، وبميل حدي للاستهلاك بلغ (0.442):

جدول (17) اثار تفاعل المضاعف والمعجل في الدخل القومي العراقي لعام 2017 (مليون دولار)

الدخل القومي	الاستهلاك	الاستثمار المشتق	الاستثمار الاصيلي الناتج من ال(FDI)	الفترة الزمنية
5032	0	0	5032	0
8219.198352	2224.144	963.054352	5032	1
9274.870815379872	3632.885671584	609.985143795872	5032	2
9333.533830474323	4099.492900397903	202.0409300764202	5032	3
9168.649232876518	4125.421953069651	11.22727980686682	5032	4
9052.986357335567	4052.542960931421	-31.55660359585364	5032	5

الجدول من إعداد الباحث بالاعتماد بيانات جدول (7)

يتضح من الجدول اعلاه، ان الاستثمار الاصيلي في الفترة (0) ادى الى ارتفاع الدخل بمقدار (5032) مليون دولار، وهذا الارتفاع ادى الى حدوث ارتفاع اخر في الدخل في الفترة (1) الذي بلغ (8219.198352) مليون دولار، وهو قريب من مبلغ الارتفاع في الدخل الذي تم احتسابه بموجب نظرية المضاعف في جدول (2) الذي بلغ (9017.8472) مليون دولار، ونلاحظ في الفترة (2) ان الارتفاع في الدخل تفوق على الارتفاع المحتسب بموجب نظرية المضاعف، وازداد هذا الارتفاع ليصل في الفترة (3) الى (9333.533830474323) مليون دولار بفعل نظرية المعجل، لذا يمكن استخراج قيمة الارتفاع التي حققها المعجل من خلال ما يلي:

$$(9333.533830474323) - (9017.8472) = 315.686630474323$$

لذا فان قيمة الارتفاع في الدخل القومي التي حققها المعجل هي:  
(315.686630474323) مليون دولار.

احدى عشر/ اثر التفاعل بين المضاعف والمعجل في سنة 2018  
يمكن توضيح اثر التفاعل بين المضاعف والمعجل في الدخل القومي العراقي في سنة 2018  
من خلال جدول (18)، وبميل حدي للاستهلاك بلغ (0.435):  
جدول (18)

اثر تفاعل المضاعف والمعجل في الدخل القومي العراقي لعام 2018 (مليون دولار)

الدخل القومي	الاستهلاك	الاستثمار المشتق	الاستثمار الأصلي الناتج من ال(FDI)	الفترة الزمنية
4885	0	0	4885	0
7930.089175	2124.975	920.114175	4885	1
8908.146562682125	3449.588791125	573.557771557125	4885	2
8944.265754023591	3875.043754766724	184.2219992568667	4885	3
8782.558833285384	3890.755603000262	6.803230285121926	4885	4
8674.954785423497	3820.413092479142	-30.45830705564496	4885	5

الجدول من إعداد الباحث بالاعتماد ببيانات جدول (7)

يتضح من الجدول اعلاه، ان الاستثمار الاصلي في الفترة (0) ادى الى ارتفاع الدخل بمقدار (4885) مليون دولار، وهذا الارتفاع ادى الى حدوث ارتفاع اخر في الدخل في الفترة (1) الذي بلغ (7930.089175) مليون دولار، وهو قريب من مبلغ الارتفاع في الدخل الذي تم احتسابه بموجب نظرية المضاعف في جدول (2) الذي بلغ (8645.9615) مليون دولار، ونلاحظ في الفترة (2) ان الارتفاع في الدخل تفوق على الارتفاع المحتسب بموجب نظرية المضاعف، وازداد هذا الارتفاع ليصل في الفترة (3) الى (8944.265754023591) مليون دولار بفعل نظرية المعجل، لذا يمكن استخراج قيمة الارتفاع التي حققها المعجل من خلال ما يلي:

$$(8944.265754023591) - (8645.9615) = 298.304254023591$$

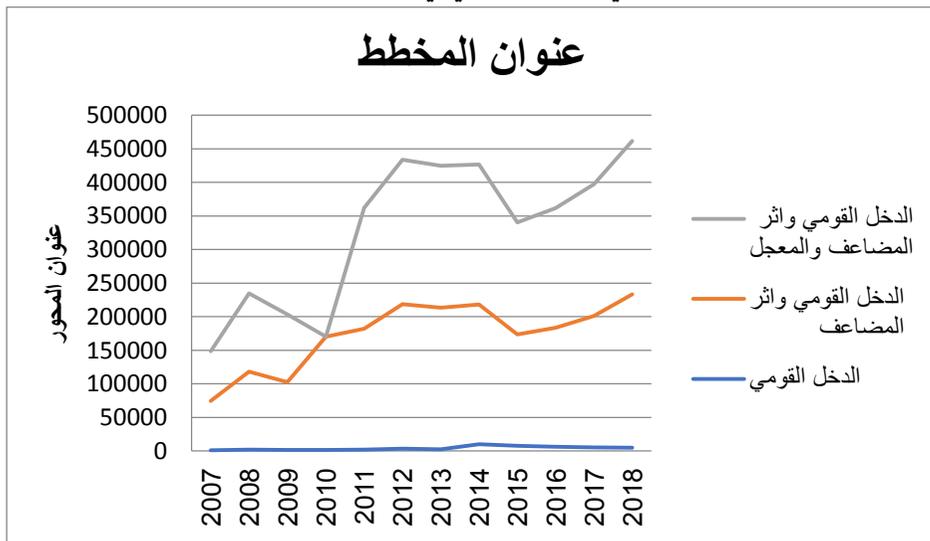
لذا فان قيمة الارتفاع في الدخل القومي التي حققها المعجل هي:  
(298.304254023591) مليون دولار.

يتضح مما سبق، ان الدخل القومي قد مر بمراحل مؤثرة فيه، ووفقاً للدراسة السابقة فإن دخول الاستثمار الاجنبي المباشر الى الاقتصاد العراقي ادى الى ارتفاع الدخل القومي، وان هذا الارتفاع ازداد بموجب آلية المضاعف، ومن ثم ارتفع اكثر الدخل بموجب التداخل بين المضاعف والمعجل وكان سببه الرئيسي هو الاستثمار الاجنبي المباشر، ونلاحظ كذلك ان هنالك

اختلاف في الفترات الزمنية بالنسبة الى تحليل التداخل بين المضاعف والمعدل باختلاف السنوات، اي ان الفترة الزمنية لعام 2007 تكون اقصر فترة زمنية للتحليل، ويرجع ذلك الى انخفاض الميل الحدي للاستهلاك الذي بلغ (0.119)، في حين اكبر فترة زمنية هي في عام 2008 التي بلغ الميل الحدي للاستهلاك فيها (0.668)، وعليه كلما كان الميل الحدي للاستهلاك اكبر كلما طالت الفترة الزمنية لالية التداخل بين المضاعف والمعدل والعكس صحيح، ينظر شكل(1).

شكل (1)

اثر مضاعف التجارة الخارجية في الدخل القومي في العراق للفترة (2018-2007)



الشكل من اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (7)

الاستنتاجات والتوصيات

- الاستنتاجات:

1- تم استخدام القوانين الرياضية للمضاعف والمعدل الاستثماري وتحليلها وفق بيانات الاستهلاك والدخل القومي العراقي مع بيان اثرهما، وقد اتضح ان هنالك اثر لعمل المضاعف والمعدل بشكل نسبي على الدخل القومي العراقي، وان هنالك تذبذب في الميل الحدي للاستهلاك كجزء من الدخل القومي.

2- حقق الاستثمار الاجنبي المباشر خلال فترة الدراسة حالة تذبذب بالنسبة الى العراق، وهذا يرجع بشكل رئيسي الى ضعف البيئة الجاذبة للاستثمار الاجنبي المباشر في العراق، مما

انعكس ذلك بشكل نسبي على عمل المضاعف والمعدل الاستثماري وتأثيره في الدخل القومي العراقي.

3- تم التحقق من سكون متغيرات الدراسة (الدخل القومي، الاستثمار الاجنبي المباشر) باستخدام اختبار فيليبس بيرون (pp)، ووفقاً لاختبار السكون للسلاسل الزمنية اتضح سكون متغير الاستثمار الاجنبي المباشر في الفرق الاول، في حين سكون الدخل القومي في الفرق الثاني.

4- بينت نتائج الدراسة من خلال النماذج القياسية وتحليل الانحدار للعلاقة بين الاستثمار الاجنبي المباشر كمتغير مستقل والدخل القومي كمتغير تابع بان هنالك علاقات طردية موجبة وتحقيق نتائج احصائية في النموذج مطابقة للنظرية الاقتصادية.

- التوصيات:

1- محاربة الفساد الاداري والمالي في الطبقة السياسية المتنفذة في السلطة، اذ ان مشكلة العراق سياسية قبل ان تكون اقتصادية، اذ ان من العوامل الرئيسية المؤثرة في الاقتصاد العراقي هو فساد السلطة، فهناك خلل في تطبيق النظام السياسي وفي قيادة الجانب الاقتصادي، اذ تعمل الاحزاب والكتل السياسية المتنفذة في السلطة سواء كانت الاسلامية شكلاً او الاحزاب المدنية وغيرها من الايدولوجيات على تبديد الموارد الاقتصادية، واعاقه كل تطور يحدث في العراق، وارتباطا هذه الاحزاب بالدول الاقليمية والدولية، لذا اهم مشكلة يعاني منها الاقتصاد العراقي هو فساد الطبقة السياسية الذي يؤدي الى فساد اداري ومالي واعاقه الاستثمارات والانتاج الوطني ونشاط الاقتصاد بشكل عام، وعليه فان اي خطوة علاجية لتطور الاقتصاد العراقي هو تغيير الطبقة السياسية الفاسدة الحالية ومحاربة الفساد الاداري والمالي في العراق.

2- العمل على تهيئة بيئة جاذبة للاستثمارات الاجنبية المباشرة، من اجل بناء قاعدة صناعية كبيرة لزيادة الانتاج الوطني وبالتالي زيادة الدخل القومي العراقي ومضاعفته من خلال آليات عمل المضاعف والمعدل الاستثماري.

3- تقليل الاعتماد على الاستيرادات لتجنب التسرب في الدخل القومي الذي يؤدي الى عمل المضاعف والمعدل بشكل سلبي في الدخل القومي.

4- العمل على تقليل الاعتماد على النفط الخام، واستثمار الإيرادات النفطية في تنشيط القطاعات الاقتصادية من الصناعة والزراعة والتجارة والخدمات في اطار دخول الاستثمارات الاجنبية المباشرة وبالتالي تنشيط عمل آليات المضاعف والمعدل في هذه القطاعات وانعكاسها بشكل ايجابي على الدخل القومي.

(الملاحق)

بيانات المتغيرات (الدخل القومي، الاستهلاك، الاستثمار الاجنبي المباشر) (مليون دولار)

السنة	الدخل القومي	الاستهلاك	الاستثمار الاجنبي المباشر
2006	77367	57595	383
2007	72590	44823	972
2008	110798	70366	1856
2009	98872	66790	1452
2010	111731	88820	1426
2011	177707	101722	1882
2012	209242	114375	3400
2013	206938	133609	2335
2014	194791	130783	10176
2015	155571	129044	7574
2016	165228	144975	6256
2017	186924	135368	5032
2018	219638	149616	4885

المصدر: الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على:

- تم الحصول على البيانات الخاصة بـ(الدخل القومي والاستهلاك ) من خلال:

صندوق النقد العربي، التقارير الاقتصادية العربية الموحدة للاعوام (2009-2019).

- تم الحصول على بيانات الاستثمار الاجنبي المباشر من خلال تقارير الاستثمار الاجنبي

المباشر الاونكتاد (UNCTAD, World Investment Report) للفترة (2009-2019).

الهوامش:

(1) مهند حميد مجيد الربيعي، أثر الاستثمار الأجنبي المباشر في تنمية اقتصادات الدول النامية. كلية العلوم السياسية، قسم العلاقات الاقتصادية الدولية، جامعة النهدين، رسالة ماجستير غير منشورة، 2001، ص26.

(2) حسن كريم حمزة، العولمة المالية والنمو الاقتصادي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان-الاردن، ط1، 2011، ص ص69-70.

(3) يحيى غني النجار – آمال شلاش، التنمية الاقتصادية.- نظريات- مشاكل- مبادئ- وسياسات، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، 1991، ص ص211-212.

(4) ينظر إلى: الإدريسي، عبد السلام ياسين، الاقتصاد الكلي، مطبعة جامعة البصرة، البصرة، بلا طبعة، 1986، ص34.

(\*) - يمكن تعريف المضاعف بأنه معامل عددي بين مقدار الزيادة في الدخل القومي نتيجة للزيادة في الانفاق الاستثماري. ينظر إلى: عبد السلام ياسين الإدريسي، مصدر سابق، 262. ويعرف المعجل بأنه التغيرات النسبية في الاستثمار نسبة إلى التغيرات النسبية في الاستهلاك، ويمكن كتابته رياضياً:

$$\ln = A \Delta Y$$

$\ln$ : تمثل الاستثمار الصافي في الاقتصاد.

$A$ : تمثل نسبة رأس المال للانتاج.

$Y$ : الناتج القومي.

يتضح من الصيغة الرياضية للمعجل، انه كلما ارتفع او انخفض الناتج القومي  $Y$  ارتفع او انخفض الاستثمار الصافي المشتق  $\ln$ . المصدر نفسه، ص274.

(5) ينظر إلى: عبد السلام ياسين الإدريسي، مصدر سابق، ص277.

قائمة المصادر

اولاً/ الكتب:

1- حمزة، حسن كريم ، العولة المالية والنمو الاقتصادي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان- الاردن، ط1، 2011.

2- الإدريسي، عبد السلام ياسين، الاقتصاد الكلي، مطبعة جامعة البصرة، البصرة، بلا طبعة، 1986.

3- النجار، يحيى غني- شلاش، آمال، التنمية الاقتصادية،- نظريات- مشاكل- مبادئ- وسياسات، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، 1991.

ثانياً/ التقارير:

1- تقارير الاستثمار الاجنبي المباشر الاونكتاد (UNCTAD, World Investment Report) للفترة (2009-2019).

2- صندوق النقد العربي، التقارير الاقتصادية العربية الموحدة للسنوات (2009-2019).

ثالثاً/ الرسائل الجامعية:

1- الربيعي، مهني حميد مجيد، أثر الاستثمار الأجنبي المباشر في تنمية اقتصادات الدول النامية، كلية العلوم السياسية، قسم العلاقات الاقتصادية الدولية، جامعة النهريين، رسالة ماجستير غير منشورة، 2001.

## The relationship between foreign direct investment and national income through multiplier and accelerated mechanisms in Iraq

Dr .Zain alabdeen Mohammed Abdul Hussein

Imam Jafar AL-Sadiq University

[afs\\_912000@yahoo.com](mailto:afs_912000@yahoo.com)

**Keywords:** national income, foreign direct investment, investment multiplier and accelerator

### Summary:

The investment sector, especially the industrial sector, is considered one of the main economic sectors in the economy that feed into national income and has a significant impact on its growth. The rise in national income does not stop the high levels of entry of the (FDI) into the Iraqi economy to this extent. Rather, there are complications and an accelerated investment that leads to doubling of those funds entering the Iraqi economy. The national income is doubly bounced with a high rate of growth. National income through foreign direct investment.